تسمى الفاضحة وسورة العذاب اخرج الحاكم في المستدرك عن حذيفة قال التي تسمون سورة التوبة
هي سورة العذاب واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال كان عمر ابن الخطاب اذا ذكر له سورة
براءة فقيل سورة التوبة قال هي الى العذاب اقرب ما كادت تقلع عن الناس حتى ما كادت تبقي
منهم احدا والمقشقشة اخرج ابو الشيخ عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لابن عمر سورة التوبة فقال وايتهن
سورة التوبة فقال براءة وهل فعل بالناس الافاعيل الا هي ما كنا ندعوها الا المقشقشة اي المبرئة
من النفاق والمنقرة اخرج ابو الشيخ عن عبيد بن عمير قال كانت تسمى براءة المنقرة نقرت عما في قلوب
المشركين والبحوث بفتح الباء اخرج الحاكم عن المقداد انه قيل له لو قعدت العام عن الغزو قال ابت
البحوث يعني براءة الحديث والحافرة ذكره ابن الفرس لانها حفرت عن قلوب المنافقين والمثيرة اخرج ابن البحاث
ابي حاتم عن قتادة قال كانت هذه السورة تسمى الفاضحة فاضحة المنافقين وكان يقال لها المثيرة
انبأت بمثالبهم وعوراتهم وحكى ابن الفرس من اسمائها المبعثرة واظنه تصحيف المنقرة فان صح كملت
الاسماء عشرة ثم رايته كذلك اعني المبعثرة بخط السخاوي في جمال القراء وقال لانها بعثرت عن اسرار
المنافقين وذكر فيه ايضا من اسمائها المخزية والمنكلة والمشردة والمدمدمة النحل قال قتادة تسمى
سورة النعم اخرجه ابن ابي حاتم قال ابن الفرس لما عدد الله فيها من النعم على عباده الاسراء تسمى ايضا
سبحان وسورة بني اسرائيل الكهف ويقال سورة اصحاب الكهف كذا في حديث اخرجه ابن مردويه
وروى البيهقي من حديث ابن عباس مرفوعا انها تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار
وقال انه منكر طه تسمى ايضا سورة الكليم ذكره السخاوي في جمال القراء الشعراء وقع في تفسير
الامام مالك تسميتها بسورة الجامعة النمل تسمى ايضا سورة سليمان السجدة تسمى ايضا المضاجع
فاطر تسمى سورة الملائكة يس سماها صلى الله عليه وسلم قلب القرآن اخرجه الترمذي من حديث
انس واخرج البيهقي من حديث ابي بكر مرفوعا سورة يس تدعى في التوراة المعمة تعم صاحبها بخير
الدنيا والآخرة وتدعى المدافعة القاضية تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة وقال انه
حديث منكر الزمر تسمى سورة الغرف غافر تسمى الطول والمومن لقوله فيها وقال رجل مومن فصلت
تسمى السجدة وسورة المصابيح الجاثية تسمى الشريعة وسورة الدهر حكاه الكرماني في العجائب
سورة محمد تسمى القتال ق تسمى الباسقات اقتربت تسمى القمر واخرج البيهقي عن ابن عباس انها
تدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه وقال انه منكر الرحمن سميت في
حديث عروس القرآن اخرجه البيهقي عن علي مرفوعا المجادلة سميت في مصحف ابي الظهار الحشر
اخرج البخاري عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة بني النضير قال ابن
حجر ~~المشهور في هذه التسمية~~ كانه كره تسميتها بالحشر لئلا يظن ان المراد يوم القيامة وانما
المراد به هنا اخراج بني النضير الممتحنة قال ابن حجر المشهور في هذه التسمية انها بفتح الحاء وقد
تكسر فعلى الاول هي صفة المراة التي نزلت السورة بسببها وعلى الثاني هي صفة السورة كما قيل
لبراءة الفاضحة وفي جمال القراء تسمى ايضا سورة الامتحان وسورة المودة الصف تسمى ايضا سورة
الحواريين الطلاق تسمى سورة النساء القصرى كذا سماها ابن مسعود اخرجه البخاري وغيره

وقد انكره الداودي فقال لا ارى قوله القصرى محفوظا ولا يقال في سور القرآن قصرى ولا صغرى قال
ابن حجر وهو رد للاخبار الثابتة بلا مستند والقصر والطول امر نسبي وقد اخرج البخاري عن زيد بن
ثابت انه قال طولى الطوليين واراد بذلك سورة الاعراف التحريم يقال لها سورة المتحرم وسورة لم تحرم تبارك
تسمى سورة الملك واخرج الحاكم وغيره عن ابن مسعود قال هي في التوراة سورة الملك وهي المانعة
تمنع من عذاب القبر واخرج الترمذي من حديث ابن عباس مرفوعا هي المانعة هي المنجية تنجيه
من عذاب القبر وفي مسند عبد من حديثه انها المنجية والمجادلة تجادل يوم القيامة عند ربها
لقارئها وفي تاريخ ابن عساكر من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماها المنجية واخرج
الطبراني عن ابن مسعود قال كنا نسميها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المانعة وفي جمال
قسمي القراء تسمى ايضا الواقية والمناعة سأل المعارج والواقع عم يقال لها النبأ والتساؤل والمعصرات لم يكن
تسمى سورة اهل الكتاب وكذلك سميت في مصحف ابي وسورة البينة وسورة القيامة وسورة
البرية وسورة الانفكاك ذكر ذلك في جمال القراء سورة ارايت تسمى سورة الدين وسورة الماعون
الكافرون تسمى المقشقشة اخرجه ابن ابي حاتم عن زرارة بن اوفى قال في جمال القراء وتسمى ايضا
سورة العبادة قال وسورة النصر تسمى سورة التوديع لما فيها من الايماء الى وفاته صلى الله عليه
وسلم قال وسورة تبت تسمى سورة المسد وسورة الاخلاص تسمى سورة الاساس لاشتمالها
على توحيد الله وهو اساس الدين قال والفلق والناس يقال لهما المعوذتان بكسر الواو والمشقشقتان
من قولهم خطيب مشقشق تنبيه قال الزركشي في البرهان ينبغي البحث عن تعداد الاسامي هل
ط اسماء السور هل هو توقيفي — هو توقيفي او بما يظهر من المناسبات فان كان الثاني فلن يعدم الفطن ان يستخرج من كل سورة معاني
كثيرة تقتضي اشتقاق اسمائها وهو بعيد قال وينبغي النظر في اختصاص كل سورة بما سميت به ولا شك
ان العرب تراعي في كثير من المسميات اخذ اسمائها من نادر او مستغرب يكون في الشيء من خلق او صفة
تخصه او يكون معه احكم او اكثر او اسبق لادراك الرائي للمسمى ويسمون الجملة من الكلام والقصيدة
الطويلة بما هو اشهر فيها وعلى ذلك جرت اسماء سور القرآن كتسمية سورة البقرة بهذا الاسم
لقرينة قصة البقرة المذكورة فيها وعجيب الحكمة فيها وسميت سورة النساء بهذا الاسم لما تردد
فيها شيء كثير من احكام النساء وتسمية سورة الانعام لما ورد فيها من تفصيل احوالها وان كان قد
ورد لفظ الانعام في غيرها الا ان التفصيل الوارد في قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا الى قوله
ام كنتم شهداء لم يرد في غيرها كما ورد ذكر النساء في سور الا ان ما تكرر وبسط من احكامهن
لم يرد في غير سورة النساء وكذا سورة المائدة لم يرد ذكر المائدة في غيرها فسميت بما يخصها قال
فان قيل قد ورد في سورة هود ذكر نوح وصالح وابراهيم ولوط وشعيب وموسى فلم خصت باسم هود
وحده مع ان قصة نوح فيها اوعب واطول قيل تكررت هذه القصص في سورة الاعراف وسورة هود والشعراء
باوعب مما وردت في غيرها ولم يتكرر في واحدة من هذه السور الثلاث اسم هود كتكرره في سورته
فانه تكرر فيها في اربعة مواضع والتكرار من اقوى الاسباب التي ذكرنا قال فان قيل فقد تكرر اسم نوح فيها
في ستة مواضع قيل لما افردت لذكر نوح وقصته مع قومه سورة برأسها فلم يقع فيها غير ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)